

حلقة 72 | محبة النفس | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انعم واكرم بهذه اللقاءات الكريمة المباركة الحمد لله الذي جعلنا ممن يتعلقون برحمة الله وما عنده من الخير لعباده الصالحين الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على نعمة الايمان. وكفى بها نعمة. الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها - [00:00:22](#)

نعمة كفى بها نعمة كفى بها نعمة فانها مقياس الآخرة والله لو قيل لاحد يعني اتعب في الدنيا وارتاح يوم القيامة لكان ذلك عدلا. فما بالك والايمان والاستقامة رحمة وجمال وسعادة. وانا اعجب والله هي الاستقامة اسهل ام التواء اسهل - [00:00:49](#)

الاستقامة اسهل الاستقامة اسهل بكثير جدا لا التواء وبالعكس انظروا الى الذين يعيشون معيشة ضنكا انظروا الى الذين يا اخي سبحان الله حتى الرزق البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكدا. تلاقيه مسرطن. تلاقيه يخرج وعنده افات - [00:01:18](#)

تلاقي محاصيل تعدم لانها لا تصلح. تلاقي حيوانات تؤدي الى امراض مش عارف جنون البقر ما اعرفش انفلونزا الطيور يعني الذي يعني فعلا الرزق ليس بمادي الرزق برحماته ولذلك قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم مش اطعمة - [00:01:46](#)

اطعمة مبارك فيها بركات من السماء والارض. وقال لاهل الكتاب ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل. وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم كانوا يرتاحوا رحمت انما بعيدا عن منهج الله - [00:02:12](#)

تجد الا من سفه نفسه. وتلاقي انسان نفسيته ضيقة لدرجة كما يقول الله تعالى كانما ضيقا يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما عدو في السماء انما الثاني عنده هذه الطمأنينة وتطمئن قلوبهم بذكر الله. وازن - [00:02:33](#)

اي الفريقين اهدي؟ اي الفريقين افضل طريق مستقيم يخرج نباته باذن ربه يشعر براحة. تنتهي حياته يبشر بما عند الله من الجنة. لم يترك وراءه في الناس الا الخير رحمة - [00:02:56](#)

وفريق يخرج نباته نكدا ويعيش معيشته ضنكا ونفسه تضيق ويشعر بانه يمقت نفسه. وهذا ورد في القرآن. قال لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. بيكرهوا نفسهم يعني كلمة انت كاره نفسك ليه يا فلان التي يقولها الشباب - [00:03:15](#)

وردت في القرآن لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ايه الاحسن ان احب نفسي ام اكره نفسي ان اعيش معيشة طيبة ام اعيش معيشة ضنكا - [00:03:39](#)

ان اعيش مبصرا ام ان اعيش عميانا صما وعميانا ان ادخل الجنة ام ادخل النار؟ اي الفريقين اهدي لذلك لما وصلنا الان الى الجنة والى ابواب الجنة ورأينا ما اعده الله تعالى للمؤمنين في الجنة - [00:03:55](#)

اقول انه ان الله اعطى للمؤمنين الوانا من النعيم ليشعروا بسعادة اكثر. مثلا يقول القائل انتم عارفين في يعني في الامثال الشعبية والحياة يقولون الحياة من غير ناس ما الجنة من غير ناس ما تنداس - [00:04:15](#)

بس الانسان فعلا اذا فرح وحده غير لما يقعد في مجموعة يتنططوا ويلعبوا هل تعرفون هل تعرفون من اجل هذا النوع من انواع

النعيم ماذا يفعل الله للمتقين في الآخرة في الجنة - 00:04:36

يأتي لهم بأحبهم يأتي مثلاً واحد يحب ولاده جداً ولاده طب بلاش ولاده أحفاده يقول لك أعز الولد ولد الولد. ابن ابني ده بالدنيا.

بنت ابني دي بالدنيا فإذا بلون من الوان النعيم يقول الله تعالى - 00:04:52

والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان هما كمان محسن باحسان وإيمان وتقوى وهدي الحقنا بهم ذريتهم يأتي لهم الله طب أزي ينفع

هي الجنة درجات أنا اشتغلت وعبدت الله ووصلت إلى الفردوس الأعلى من الجنة - 00:05:14

لكن ابني ابني اشتغل ودخل يادوبك زحزح من عن النار وأدخل الجنة. فهو تحت خالص وأنا فوق خالص. أزي يبقى معي فيقول الله

تعالى يقول المفسرون يرفع الله الأقل منهما - 00:05:42

حتى يصير في درجة الأعلى ولو كانت الفردوس الأعلى من الجنة لمجرد أن يكون الوالد مع الولد طب جبتوها منين؟ الحقنا بهم

ذريتهم. ما يمكن ربنا ينزل اللي فوق لي تحت - 00:06:03

ينزل اللي فوق لي تحت يبقى في درجة واحدة. لأ بقية الآية قالت وما التناهم وما التناهم من عملهم من شيء يعني لم نقص حق

واحد منهم. يبقى زود ولذلك أنا بقول لك ربي ولادك تربية كويسة - 00:06:23

ربي ابنائك تربية صالحة. ليه لانه شغل سبعين تمانين سنة دخلك الجنة وتربيتك لابنائك رفعتك من أقل درجة إلى أعلى درجة في

الجنة فلو ربيت ابنك بحيث يكون من الصالحين حقيقة فضاله توفر له - 00:06:41

فإن ذلك يرفعك إلى الفردوس الأعلى من الجنة يبقى معك ولادك حواليك بتحبههم عندك ابنك وبنتك وابن ابنك وبنت بنتك عندك كل

دول طب بس أنا في الحقيقة مش مسألة ولادي بس أنا عايز أصحابي - 00:07:03

أصل أنا بحب أصحابي قوي. أنا كنا بنخرج وناخد مركب ونخرج ونتفصح ونطلع على الشواطئ. أنا عايز أصحابي نعم يقول الله تعالى

عنهم عن يقولوا أخوانا على سرر متقابلين ويقول جاء رجل إلى النبي عليه الصلاة والسلام قال والله يا رسول الله نحن معك في

الدنيا وما نصبر على عدم لقائك من الصبح لباليل - 00:07:20

من الصباح إلى المساء بتوحشنا بتوحشني قوي والله يا رسول الله نفسي أفضل قاعد معك واشوفك فكيف إذا جاء يوم القيامة

وصرت إلى ما صرت أنت فيه من الكرامة ونحن حيث أراد الله لنا أن نكون - 00:07:47

نعمل إيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب في رفع الله الأدنى منهما إلى مرتبة الأعلى ليكون الصالحون في مرتبة

واحدة يوم القيامة مرتبة واحدة متساوية - 00:08:04

علشان هذا الابتهاج طب أنا الحقيقة مش كفاية عندي ولادي وصحابي أنا عايز زوجتي أيضاً معي زي بعضه وماله أيضاً يرد في القرآن

هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون - 00:08:25

يعني هتجيب لي زوجتي كمان؟ أه الله! ده كله طالع فوق الزوجة سنأتي والأبناء سيأتون والأصحاب سيأتون وهبقى في منتهى

السعادة لأن هناك حياة اجتماعية في الجنة وحياة تزاور وحياة لعب وحياة مودة. وهناك ها وصحة كما قلت مكتملة. ما فيش حد

بيعجز - 00:08:42

لا يهرم أحد ولعلكم تحفظون نبأ المرأة التي جاءت إلى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت له ادعوا لي أن أدخل الجنة هي خائفة لأن هي

عجوزة وخلص هتموت وخائفة على نفسها. ادعي لي أخش الجنة - 00:09:08

فقال لها لا لا لا يعني لن يدخل الجنة عجوز ثم قال أخبروها أنها إذا دخلت الجنة ردت إلى شبابها فالجنة لا يهرم فيها أحد ولا حد

يتوجع ولا حد يتعب وإنما هي رحمة من رحمت الله عز وجل - 00:09:24

هناك أيها الأخوة بعد كل هذا نعيم آخر في الجنة اسمه سوق الجنة طوق الجنة حضرتك في القصر بتاعك والمنزل وأنا كذلك يا رب

العالمين وأبي وخالتي وعمي وصاحبي وجاري يعني - 00:09:44

لكن نريده عايزين نادي عايزين مكان نخرج فيه كلنا نروح فيجعل الله سوق الجنة فيخرج الناس إلى سوق الجنة ده يعني إيه؟

عارفين الناس معلى أنا هترجم لكم أه من عربي - 00:10:04

للغة الشوارع النهاردة للانجليزي عارفين سوق الجنة سوق ده اللي انتم بتقولوا عليه ايه؟ بتقولوا عليه المول المول مش بيروحوا يقول لك عايز اطلع هروح المول الفلاني فيه سينما وفيه كافيتيريا طبعاً مع ما فيه من من المفاسد والشياطين والنيران - [00:10:24](#)

المتأججة. انما الجنة هذا اللون من النعيم بدون هذا الفساد خلاص انت فسوق الجنة مول في الجنة اسمه سوق الجنة مول كبير فيه كل الوان النعيم فيذهب الناس الى مول الجنة الى سوق الجنة - [00:10:47](#)

ويذهبون الى هناك فيرون الصالحين والنبیین والشهداء والكبار والصغار والقدامى والجدد والمنازل المتعددة كون الكواكب الدرية المتألئة والمتحابين في الله ويرون كل احد ثم هناك نوع من النعيم هائل بعد ذلك - 00:11:05

قال الله تعالى فيه للذين احسنوا الحسنی وهي الجنة وزيادة وهي ان الله تعالى ينادي عباده من اهل الجنة ارفعوا رؤوسكم فيرفعون رؤوسهم فاذا بهم يرون الله عز وجل يرون ربهم عيانا - 00:11:31

لا يتضامون لا يتزاحمون في رؤيته ما فيش واحد منهم يقول له وسع كده عايز اشوف وانما يرون ربهم عيانا لا يتضامون او لا يضامون يعني يظلمون في رؤيته فحين ذلك يرون انهم لم يسبق لهم ان رأوا نعيما قط - [00:11:55](#)

يساوي هذا النعيم من روعة ما يرون. والله اعلم به ولما يرجعوا الى منازلهم في الجنة هم لما خرجوا من المنازل الى سوق الجنة سابوا مين؟ تركوا من فى منازلهم - [00:12:19](#)

تركوا مين لما خرجوا مين اللي كان فاضل البيت زوجتهم لأ زوجته معه في سوق الجنة واولاده كل اهل الجنة في السوق انما سابوا مين طب وثلاث اصناف تركوا الملائكة الذين يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم - [00:12:37](#)

تركوا الحور العين تركوا الولدان المخلدين فاذا عادوا الى بيوتهم من سوق الجنة الى منازل الجنة استقبلتهم الملائكة وحور العين والولدان في دهشة بالغة ويشهقون ويقولون ايه ده ايه اللي حصل لكم - [00:12:58](#)

ما هذا الجمال؟ ما الذي حدث لكم ايه ده ما لكم اشركتم بهذه الصورة فيقولون رأينا ربنا فذلك قول الله تعالى ولذلك عن الكافرين
يقول الله تعالى كلا انهم يومئذ عن ربهم - [00:13:20](#)
املاً محجوبون هيمنوا هناك حجاب يحول بينهم وبين رب العالمين. انما المؤمنون ينظرون الى ربهم فيشعرون بالنعمة ما البالغة في
رؤية الله ويزدادون قوة وصحة وعافية وفتوة وجمالاً ويعودون الى منازلهم بهذه الصورة - [00:13:37](#)

والله تعالى عندما سبحانه يتعرض لعباده ليروه لا يكتفي بذلك بل انه يقدم لهم تحية كما تأتيني في بيتي طبعاً لله المثل الاعلى فاعطيك آآ اتيك بكوب شيء تشربه او بطبق طعام تأكله. فيقول الله - [00:14:00](#)

الله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وسقاهم ربهم. ياه! ده انت رايح ضيف على الرحمن تراه ويسقيك وتعود بهذه الصورة يعني اللهم لا تحرمنا الجنة يا رب العالمين. يا اخوة يعنى - [00:14:26](#)

تمسكوا بالطاعة اوعوا تفلت منكم اوعوا لا تكونوا من اهل الجنة. اوعوا الدنيا تفلت اوعى الفتن تذكرك بنفسها فيفلت منك الطريق امسكوا الحقوا في الطريق. اوعوا تكونوا يومئذ غائبين عن هذا. لان الغائبين عن هذا موجودين في النار يعذبون ويضحكون -

00:14:45

فى الحطمة التى تحطم الناس اوعوا تغيبوا عن هذا الموقف يستاهل والله يستاهل يستاهل ان نغتسل وان نتوضأ وان نصلى وان

نتصدق وان نغض عن الحرام وان نلتزم بطاعة الرحمن - [00:15:10](#)
وان نحاسب نفسنا بالليل نقول يا رب انت راضي عني اليوم ولا انا النهاردة اخطأت في ايه؟ اللهم اغفر لي انا ضعيف يا رب انا ضعيف
وانت تحب العفو فاعف عني - [00:15:28](#)
ويدخل الناس الجنة يرون ربهم يزورون انبيائهم يتقابلون فى سوق الجنة معهم نساؤهم معهم ابنائهم معهم ذرياتهم معهم اصحابهم

00:15:40 معهم معهم وعندهم بعد ذلك كله النعيم المادي اللي هو مشهور بقى وانتم حافظين. والذي لا يزول ولا يحول -
فيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم ان تربة الجنة الجنة تربتها طيبة ذهب وفضة ذهب وفضة وتربة طيبة وتمتلى بالمسك والعنبر
وغراسها شجر الشجرة الواحدة فيها ظلها اكبر من الدنيا بما فيها - 00:16:06

ولو اراد من يركب الفرس ان يقطعها والفرس ويجري به المضر يقول راكب الفرس المضر المضر اللي شادد اللي جاي من الفرس ويجري به كما في السباق ان يقطعها في سبعين سنة ما استطاع - [00:16:30](#)

يا سلام! طب انا عايز من هذا الشجر العظيم المليء بالثمار. قال غراس الجنة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:16:48](#)

يعني ايه؟ يعني الذي يقول سبحان الله شجرة سبعين سنة الحمد لله ولذلك كنت اعرف رجلا اسأل الله ان يكرمه يا رب العالمين. كان يخرج مع ابنائه احيانا من القاهرة الى الاسكندرية - [00:17:02](#)

مثلا ذاهب لمصيف فطول الطريق يظل يغني معهم وهو يقول لهم هذا يقول ان كانوا يقولوا له الدنيا شمس والطريق الصحراوي فيقول ما رأيكم لو عملنا في لحظة واحدة الطريق الصحراوي ده كله شجر - [00:17:18](#)

ونمشي في الضل هيقولوا له ازاى؟ فيقول هيا نغني معا ويعرفهم ويقولون سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وهو الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:17:35](#)

ويظل يكرر والاولاد هو يعلم الاولاد الحماسة. وهو يسكت وهم مستمرين احبوا الذكر وهم في هذا يرون انهم وهذه حقيقة وردت في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام يمدون لانفسهم في الجنة - [00:17:55](#)

يمدون لانفسهم في الجنة نعيما كبيرا لذلك النعيم المادي الموجود في الجنة نعيم ذكر كما اقول لكم على سبيل انه يعطي الناس ضخامة الجزاء الانهار مسلا على سبيل المسال - [00:18:12](#)

تقول لواحد الجنة فيها نهر من لبن. يقول لك يا اخي ما بحبش اللبن. ما كنتش بحب اللبن ما هو لمض ما فيش فايذة جدل تقول له وانهار من عسل يقول لك ياه دي تبقى حليانة قوي. عسل - [00:18:34](#)

طب وانهار من خمر خمر؟ لا ما احبش الخمر الحمد لله ما بدوقهاش وحتى مش ما ليش نفسي اكل اشربها طب وانهار من مية؟ اه زي بعضه ممكن يشرب مية - [00:18:50](#)

انما تجد ان الانهار التي يصفها الله تعالى مش لبن وخلص خمر وخلص عسل وخلص لأ ده يذكر لك مثلا من عسل مصفى فتعرف ان العسل قد صفي حتى مما قد لا يحبه الانسان اللي ما يحبش الحاجة الحلوة المسكرة اوي - [00:19:03](#)

خمر لا غول فيها لا تأثيم لذة للشاربين. فلما تشربها لا تشعر بما يشعر به السكارى والعياذ بالله اللبن لبن غير اس وماء غير اس لا فانت تشعر بانها امور والانهار تذكر في الجنة مرتين. مرة تجري تحتها الانهار - [00:19:26](#)

ومرة تجري من تحتها الانهار تجري تحتها الانهار ترى فيها النهر يجري امامك تجري من تحتها الانهار تاخذ انطباع الشلالات. واحد يروح عايز يروح شلالات نياجرة. يتفرج عليه تنبع ينبع النهر من المكان الذي انت فيه. فترى جريانا النهر - [00:19:56](#)

من تحتك وانت تمضي الانهار والوديان والجبال ويريد الله سبحانه وتعالى للنعيم المادي في الجنة ان يزيد معك شيئا فشيئا فتظل وانت في الجنة تسمع اشياء تماعا كاصوات الاطيار ثم من نعيم الجنة انك لا ترى فيها حالة من حالات الجو التي يمكن يقول تعالى لا

يرون فيها شمسا - [00:20:21](#)

ولا زمهريرا لا البرودة ولا آ الحرارة لا عارف الجو بعد الفجر وقبل الشروق مباشرة او قبل الغروب مباشرة وانت ترى الجو في صفائه ونقاءه وجماله لا يرون فيها شمسا - [00:20:57](#)

وتظل الوان النعيم التي يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. والحقيقة انتم تعرفون اننا لم نكن ابدًا في هذه اللقاءات بمن يستقصي او يذكر هذه الالوان من النعيم او من العذاب او ما الى ذلك على سبيل الاستقصاء والسرد. انما انا فقط احببت ان احشدها

معا - [00:21:17](#)

لكي لانه لم يبق امامي الا ان احدثكم عن اصناف مخصوصة من اهل الايمان لهم نعيم خاص بهم في الجنة. لذلك اردت ان اكلمكم عن النعيم المعنوي وعن النعيم المادي الذي يحدث للناس في الجنة وكما قلت يحل الله عليهم رضاه - [00:21:44](#)

الا يسخط عليهم ابدًا لكن في اصناف ايها الاخوة من المؤمنين يجعل الله تبارك وتعالى لهم حاجة زي حفل تكريم حفل تكريم خاص

بهم يستحقون لهم خصوصية فمثلا هؤلاء هم اهل الجنة - 00:22:09

لكن هؤلاء هم ملوك اهل الجنة ملوك اهل الجنة يعني درجة اعلى من النعيم. من ملوك اهل الجنة؟ الفقراء الذين اشتد فقرهم في الدنيا وكانوا مؤمنين حقا وكانوا صالحين حقا - 00:22:34

يقول الا اخبركم بملوك اهل الجنة؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال كل ضعيف متضعف انسان فقير ضعيف كومة كده مرمية لو اقسام على الله لابره ملوك اهل الجنة الذين صبروا على الفقر الذي كانوا فيه ولم يجاوزوا طاعة الله عز وجل - 00:22:57

علشان الفقير لما يشوف واحد نازل قدام فندق تسع نجوم وبيفتحوا له باب العربية ويخش الفندق وهو ما ينكسرش قلبه يعلم ان له عند الله عز وجل الحسنى صنف اخر - 00:23:19

هذا الصنف الاخر من الذين لهم نعيم خاص بهم خاص بهم متميز بالنسبة لهم صنف الصائمون بالله تصوم ليه انا عطشان عايز اشرب هات مية جعان اريد ان اكلها الطعام - 00:23:42

انما يعني عطشان ولا اشرب جوعان ولا اكل ليه يعني؟ من اجل الله فيجعل الله لهم باب مخصوص بوابة الف باب الفي اي بي الشخصيات المهمة ان في الجنة بابا يقال له الريان ري - 00:24:03

لا يدخل منه الا الصائمون. فاذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل منه احد ابدا فيشعر الصائمون بانهم الناس يشربون وانا لا اشرب انا اوجه هذه الكلمة بالذات الناس اللي عايشين في اوروبا وامريكا وكندا والصين وكوريا واليابان - 00:24:28

اللي يبقوا مكسوفين في نهار رمضان الناس كلها بتروح اللانش اور وبياكلوا ويشربوا وانا مش عارف اكل. طب هقول لهم ايه؟ طب انا صايم طب علشان ايه فيأتي يوم ترى من كرامة الله لك وانت تدخل من هذا الباب في الجنة نعيما انها بوابة لك. طب اقعدوا انتم بقى مش - 00:24:54

تدخلوا معي ده باب لي انا لاني كنت اصوم. اما الذين لما سافروا الى هذه البلاد تركوا الصيام ليذوبوا في المجتمعات فانهم سيحرمون من هذا النعيم. الوان من النعيم لصفات - 00:25:15

لم الحقيقة لم نستقصي آآ طبعا نفذ الوقت فان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ باستكمال هذه الاصناف من الطائعين الذين يكرمهم الله في الجنة تكريما خاصا بهم. ونسأل الله يا اخوة. نسأل الله الا نكون - 00:25:31

يومئذ الا نكون غائبين يومئذ عن هؤلاء نسأل الله الا نكون في غير موطن هذا التكريم ونعاهد الله عاهد الله ان نصبر على طاعته حتى لا نحرم من هذا الموقف يوم القيامة. ماذا تغني عنا امور بسيطة الان - 00:25:52

ونحن يمكن ان نمسك بطاعة الله نسأل الله عز وجل السلامة. جمعني الله واياكم على الخير والهدى في الدنيا. وجمعني الله واياكم على النعيم والجنة في الآخرة. اللهم امين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- 00:26:16